الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

–البويرة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي.

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-

Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-

Faculté des lettres et des *lan*gues

مصطلحات القارئ النموذجي في كتاب

القارئ في الحكاية لأميرتو إيكو.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

إعداد الطلبة:

- حداد وسيلة
- شاطبي حياة
- كويتني زهرة
- فادلي محمد أمين

إشراف:

الأستاذ أحمد حيدوش

السنة الجامعية 2016/2017

كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نعلم ونشكره على عونه وتوفيقه للوصول إلى المسعى وإتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم "أحمد حيدوش" الذي أشرف على بحثنا وتفضل بقراءته، فقوم ما يحتاج إلى تقويم ثم زكى البحث وأجازه.

وعرفانا بالجميل إلى كل من زرع فينا بذرة النور أساتذتنا الكرام في جميع الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد،

وإلى كل من كان لنا سندا طيلة العام الدراسي، وإلى كل من نسيه قلمنا ووسعته قلوبنا، وإلى كل طلبة السنة الثالثة:

- حداد وسيلة/ فادلي محمد أمين
- شاطبي حياة/ كويتيني زهرة

إهــداء

بسم الله الرحمان الرحيم:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ، و رسوله والمؤمنون " سورة التوبة 105

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمان ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى كل من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد وأن يطيل الله في عمرك أبي العزيز

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود أمي الغالية اطال الله عمرك

إلى إخوتي ورفاقي في الحياة الذين لا تكتمل الفرحة إلا بوجودهم ليندة كنزة خالد و عبد القادر

إلى من كانوا سندا لي في هذا المشوار وفي السراء والضراء لامية ديهية كنزة صونية عمر أمين داليا

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والفنانة إلى بسمة الحياة وسر الوجود عنتر

إلى من منحني القوة والإرادة لأواصل دربي ومشوار حياتي وأن أصمد في وجه الحياة وأن أكون وسيلة للوصول لا للتواصل أستاذنا اطال الله عمره ومنحه الصحة والعافية أحمد حيدوش.

وسيلة

إهـــداء

إلى من كرمها الرحمن بذكرها في القرآن وشرفها بان جعل تحت أقدامها الجنان، إلى من ربتني على الفضيلة والدين إلى الغالية على قلبي أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى رمز العطاء ومنبع الحب والحنان أبي الغالي.

إلى أستاذي العزيز الدكتور أحمد حيدوش الذي كان لي سندا وعونا.

إلى إخوتي عماد، عبد المحيد، عبد الله و.....

إلى عماتي وأعمامي وخاصة إلى بنت عمي الأمورة نهال

إلى روح جدي رحمه الله

إلى جدتي الغالية أطال الله في عمرها

إلى كل من يحمل لقب شاطبي كبيرا وصغيرا

إلى صديقاتي، مريم، حجيلة، روزة، سهام، جميلة، نبيلة، ريمة، أحلام، فلورة، ليلى.

إلى كل من له مكانة في قلبي ولي مكانة في قلبه.

وفي الأخير أهدي ثمرة هذا العمل إلى الذي كان لي سندا وعونا عبد القادر.

حيـاة

إهـــداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة.

إلى من جرع الكأس فارغا يسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي "إخوتي"

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى رمز التميز والنجاح الأستاذ المشرف أحمد حيدوش والأستاذ قارة.

إلى الروح التي سكنت روحي حبيبي الغالي رحيم.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة، وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي بدون استثناء.

زهرة

إهـــداء

بسم الله الرحمان الرحيم:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " التوبة 105

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمان ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني العطاء ومن أحمل اسمه بكل افتخار أرجو أن يمده الله بطول العمر أبي العزيز

إلى من علمتني معني الحياة والحنان والتفاني والأخلاق والتربية أمي الغالية اطال الله عمرها

إلى إخوتي ورفاقي في درب الحياة ياسين خالد وليد كريم ليندة ليديا

إلى من كانوا سندا لي في مشواري الجامعي الحاج محمد هلال ، بوركاب سيد علي، عمر، كنزة ،وسيلة صونية

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود مزياني ديهية

إلى من منحني القوة والإرادة لأواصل دربي ومشوار حياتي وأن أصمد في وجه الحياة وأن أكون وسيلة للوصول لا للتواصل أستاذنا أمد الله في عمره ومنحه الصحة والعافية أحمد حيدوش.

محمد أمين

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله تعظيما لشأنه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه وبعد،

إن المصطلح في النقد الأدبي له أهمية لا تقل عن أهمية المنهج ذلك أن المنظومة الاصطلاحية هي التي توجه القارئ لأي عمل أدبي شعرا كان أم نثرا.

وتعد مصطلحات القراءة من المصطلحات النقدية الجديدة التي تلقفها النقد العربي الحديث من الغرب عندما اهتم بطرف أساسي وهو القارئ، بحيث انتقل النقد من المبدع والمجتمع و النص إلى القارئ ودوره في العملية النقدية، فطهرت دراسات كثيرة موضوعها القارئ.

إن أمبيرتو إيكو قد سجل حضوره في مجال القراءة وخاصة من خلال كتابه "القارئ في الحكاية " بصورة عامة والقارئ النموذجي بصورة خاصة .

وقد ارتبطت مجموعة من المصطلحات النقدية الخاصة بهذا القارئ، وهي موضوع دراستنا، ومن أجل القبض على هذه المصطلحات ومفاهيمها وضعنا خطة لدراسة هذا الموضوع وتتمثل هذه الخطة فيما يلي:

1-مدخل تحت عنوان انتقال النقد من المبدع و المجتمع والنص إلى القارئ ويتضمن عنصرين:

أ- حول القراءة.

ب- أهمية القراءة.

2-الفصل الأول: وتناولنا فيه مفهوم القارئ وأنواع القارئ من خلال مبحثين:

أ- مفهوم القارئ.

ب-أنواع القراءة.

وخصصنا فصلا ثانيا لمصطلح القارئ النموذجي و مصطلحاته وركزنا فيه على:

أ-مفهوم القارئ النموذجي.

ب-كفاءة القارئ النموذجي اللغوية.

ج-مصطلحات القارئ النموذجي الخارج نصية

وقد اعتمدنا في عرض المعلومات عن القارئ النموذجي على الوصف والتحليل واستعنا ببعض المراجع الأساسية منها فعل القراء لإيزر وجماليات التلقي لياوس، ولم نغفل الاطلاع على بعض فصول كتاب أمبيرتو إيكو القارئ في الحكاية لأنه الأساس الذي يحدد مفهوم القارئ النموذجي ومن خلال كل ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزناها في خاتمة وضعناها في نهاية هذا البحث.

وفي الأخير فإن هذا الجهد الذي بذلناه قد توج بهذا العمل، فإن اكتمل فلله الفضل وإن كان فيه نقص نتمنى أن يكمله طلبة آخرون في المستقبل.

مـدخـل

مدخل: انتقال النقد من المبدع والمجتمع والنص إلى القارئ

أ- تحول القراءة.

ب-أهمية القراءة.

توطئة:

القراءة هي عملية جدلية تبادلية مستمرة ذات اتجاهين: من القارئ إلى النص ومن النص إلى القارئ، فالنص يمثل نزهة يقوم فيها المؤلف بوضع الكلمات ليأتي القراء بالمعنى، وبذلك تتحول القراءة إلى نشاط ذاتي ينتج عنه المعنى عن طريق الفهم والإدراك[1].

1- تحول القراءة:

لقد كان "رولان بارت" وهو يقول "بموت المؤلف" يرحب بظهور القارئ منسي النظريات التقليدية الأكبر من خلال المحاضرة التي ألقاها سنة 1975 محتواها تجدد القراءة مقترحا أن يعامل القارئ بوصفه شخصية في النص.

إن القراءة ذات حقل غير محدود، والقارئ يتقصى غاية المعنى ومنتهاه، حيث يلقي حبل القراءة على القارب، ويلقي نفسه في قالب جدلي، إذ أنه لا يفك سنن النص بل يضع سننا أخرى فوق سنن النص ولا يقرأ الخط بل هو ينتج ويجمع اللغات، ويدع نفسه دائما للغات تعبره، ولا يأخذ في ذلك عللا، والقارئ هو هذا العبور، غير أن "رولان بارت" يجزم أنه لا يستقيم علم للقراءة أو سيميائية للقراءة، وهذا ما فنده مستقبل الأيام في حين محص بول ريكور في كتابه "زمن وحكاية" أهمية القارئ البالغة، وإمكان نظرية للقراءة، حيث يرى أنها مرتبطة بكثير من العلوم: الشعرية والبلاغية والظاهراتية وجمالية التلقي والسيميائية.[2]

---

[1] - www.shbeb.com

[2] – إليزابيت غافوغالو، مناهج النقد الأدبي، ترجمة يونس لشهب، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص 221.

يرى "بول ريكور" أن قصور نظرية القراءة التي يقترحها "ميشيل تشارل" يكمن في أنها لا تتحرر من نظرية في الكتابة ولا يأخذ المرسل إليه في حسبانه وتشارل لا يسأل عن الطريقة التاريخية التي يقرأ وفقها القارئ قصيدة بودليز مثلا، وهو الأمر الذي تقوم به جمالية التلقي عند "ياوس" على سبيل المثال إن "ميشيل تشارل" لا يتساءل عن القارئ لأن هذا ما كان، ولكنه يتساءل عن صورة القارئ في النص ولا يخفى أنها أثر من آثار الكتابة.

يبدو كتاب "ميشيل تشارل" "بول ريكور" واقفا في منتصف الطريق بتأرجح بين تحليل فعل القراءة على شاكلة "إيزر" والظاهراتية، ويبقى منظور "ميشيل" منظورا أصلا وخصبا يسمح بتلقي النص بوصفه آلة تود لو أن أحدا يساعدها على الاشتغال. وسيكون هذا إذن منطلقا لنظرية تجاوب القارئ وتعاضده، بل سيكون المؤامرة وسينصرف النظر أكثر إلى جهة المؤلف، أي أن الاهتمام بالقارئ قاد الناقد إلى الانصراف نحو المؤلف يفرض نفسه مرة أخرى على الدارس.

كان إيكو في أول أمره مشتغلا بأرسطو وكان في اهتمامه به، وكذلك في أمور كثيرة يشترك مع "رولان بارت" و "طوماس الإكويني"[1] وبعد ذلك بحث في ثقافة الجماهير وفي التلفزة والروايات الشعبية، وإلى جانب ذلك بحث في الفن والأدب ونشر عام 1962م كتابه "العمل المفتوح" وقد ترجم إلى الفرنسية عام 1965م مستندا فيه إلى الأدب وإلى الموسيقى معا ، فوضع فكرة العمل الفني التقليدي والتام، وبالرغم من قبوله دائما، ومع بعض الشروط ،بوجود تأويل جديد، الا ان مفهوم العمل المفتوح هذا خطة المعلوم من المقبول الحسن، شأنه في ذلك شأن مفهوم القارئ مؤول النص[1]

---

1 – إليزابيت غافوغالو، المرجع السابق، ص 229.

1 – إليزابيت غافوغالو، المرجع السابق، ص 230.

هكذا أصبح الحديث عن النص المفتوح بدل النص المغلق، والقارئ المؤول صانع المعنى، بدل النص الفارغ هو المعنى وهنا هكذا صار ينظر إلى القارئ كشريك أساسي في النص، يصنع معناه ويجعله مستمرا.

2-أهمية القراءة:

من خلال الالتفات إلى القارئ أصبح للقارئ أهمية وقيمة لم تكن له على امتداد تاريخ الأدب وتاريخ نظرياته، أصبح القارئ هو الذي يؤول ويبرز الجانب الجمالي في النص من عدمه، وصار يبرز الآليات التي اشتغلت عند القراء عبر العصور صار القارئ يبحث في كيفيات تلقي النص من طرف القراء العاديين والمبدعين والمتفوقين العباقرة والنقاد، وصار القارئ نفسه موضوعا للدراسة و النقد نبحث عن موقفه من النص ومصدر هذا الموقف وعن آلياته في فهم النص وغير ذلك.

لقد أظهر الاهتمام بالقارئ أن النص الأدبي نص مزعج لا تعرف أبدا أين نحن منه وتحليل القارئ له هو وحده الذي يدفع القراءات المتزامنة، وإذا كان كل تأويل يقوم به القارئ ينبني بالضرورة على فكرة اتساق النص فليس هذا الاتساق سوى صدى للتأويل الذي يقوم به القارئ[2].

إن نقطة التحول المفصلية في تاريخ النظريات النقدية يكتمل إذن في:

1- لغويات ديسوسور (1916): خلف ديسوسور "جوزيف" و ريشيمر" في كرسي اللسانيات العامة في جامعة جونيف، ومن ثم ألقى ثلاثة مجموعات من المحاضرات نشرها شارل بالي و "ألبرت سشهاي" عام 1916 أي بعد ثلاثة سنوات من وفاته.

---

2 – إليزابيت غافوغالو، المرجع السابق، ص 225.

والقضية الجوهرية التي ركز عليها هي قضية العلمية والرغبة في الانضباط والمنهجية للوصول إلى نتائج دقيقة ومستقرة في مجال الدراسات اللغوية، وقدم وجهة نظره من خلال مجموعة من الثنائيات:

أ- اللغة والكلام: فاللغة تجمع لمفردات مركبة معا، ولدى كل فرد القدرة عليها من خلال الإمكانات العضوية المزود بها الجسم، والكلام هو الاستخدام الفردي لهذه اللغة أي طريقة الفرد في تجميع المفردات.

ومهمة اللساني في ظل هذه التفريقات البحث عن اللغة وليس البحث في الكلام، وذلك لأن اللغة منتج اجتماعي.

وبين اللغة والكلام علاقة تكاملية، فبدون اللغة يصبح الكلام مجرد تفوه صرف ليس له معنى أو دلالة وبدون الكلام تصبح اللغة شيئا مجردا ونظاما ليس له فائدة.

ب- التزامن (السكرونية)، التعاقب (الدياكرونية): يرى ديسوسور في البحث التعاقبي (الدياكروني) أن للغة نقص في أداء المطلوب، ففي الوقت الذي عمد فيه اللسانيون لدراسة اللغة في ثوبها التعاقبي من خلال اقتناء أثر تاريخ اللغات وتحديد ما طرأ عليها من تغيير خاصة في الجانب الصوتي والتي أدت إلى رسم شجرة تجمع بين اللغات (الفرنسية، الإسبانية، الإيطالية) كلغات مشتقة من اللاتينية، وأخرى بين (الألمانية، الإنجليزية والهولندية) كلغات لها سلف جرماني ثم أرجعوا الشجرتين إلى سلف هندو أوروبي.

ويرى أن هذه الدراسة غير كافية لرصد العلامة وتحديدها في لغة ما، فلأن العلامة اعتباطية يجب النظر إليها في فترة زمنية محددة، وفق علاقاتها بالعلامات الأخرى.

وعلى هذه فإن الدراسة التزامية تساعد في القيام بدراسات تعاقبية وعلى نحو أكثر علمية.

وذلك في الدراسات التعاقبية لا يختلف نظام اللغات كليا، إنما بعض العناصر وبالقبض على نظام لغة ما في زمن محدد واستكناه عناصره يمكن اكتناه العنصر المتغير في الدراسة التعاقبية.

جـ- علاقات الاقتران **Associative**، علاقات التراكيب **Syntagmatique**:

يقيم العقل البشري نوعين من العلاقات عند محاولة تأليفه الكلام وهي:

النوع الأول: علاقات الاقتران (الاستبدالية) علاقات خارج الكلام نفسه، وهي علاقات تنشأ في الذاكرة بين الكلمات التي تنتمي إلى مجموعات مختلفة وهي علاقات عمودية مثلا: **the cat sat on the mat**

The rat sat on the mat

النوع الثاني: علاقات التراكيب (الأفقية): وهي علاقات توجد داخل الكلام نفسه، وتفرض ترابطا يغير من فحوى العلامة إذ تترابط العلامات وفق نظام معين، وهي النوع الذي قال ديسوسور بضرورة الاهتمام به

the cat sat on the mat

The rat sat on the mat

يختلف المعنى لأنه ناتج عن تغير في المسيرة الأفقية للجملة.

وعلى هذا فإن الكلمة تكسب قيمتها من خلال النظام.

د- الدال **Signifiant** ، المدلول **Signifié**

الكلمة = العلامة

دال: الصورة السمعية ش ، ج ، ر ، ة

المدلول: الصورة الذهنية

} اعتباطية

2-الشكلانية الروسية (1915-1932): تطلق تسمية الشكلانيين الروس على اختلاف تجمعين علميين روسيين شهيرين هما:

أ- حلقة موسكو (1915-1920): بزعامة جاكبسون، "جريجوري فيلوكر"، و "بيتر بوجاترف" تبحث في الشؤون الأدبية وماهية الشكل تحولت إلى براغ.

ب- جماعة الأبوياز (1916): جمعية دراسة اللغة الشعرية.

ومن أعضائها "تشكلوفسكي" و "إيخمباون"، وكانت الشعرية همهم الأول (اندمجت في معهد الدولة لتاريخ الفنون في بطرسبورغ).

ومن مبادئها:

رفضهم كون الأدب انعكاس محض لسيرة كاتب أو لتوثيق تاريخي، ولأحداث اجتماعية، " فليس الأدب دينا زائفا أو سيكولوجيا أو سوسيولوجيا زائفة، بل تنظيما خاصا للغة" ولهذا اهتموا بأدبية الأدب المتحققة بأهم عناصر اللغة.

تأثرت الشكلانية بحركة المستقبلية التي كانت سائدة قبلهم عام 1909 وشعارها الكلمة المكتفية بذاتها، وهو ما يعني التركيز على الأدب ذاته، وليس النظر إليه على أنه وسيط ينقل من خلاله شيء غيره.

وبلسانيات ديسوسور عن طريق ياكبسون بواسطة أعمال سرجب كار شفسكي تلميذ ديسوسور.

3- حلقة براغ (1926-1948): وتأسست في تشيكوسلوفاكيا عام 1926 من طرف "فيلام ماتزيوس" وبعض معاونيه منهم "ياكبسون" "هافرنيك" "ترونكا" و "رويكا" وذلك إثر اجتماع هؤلاء الخمسة لمناقشة محاضرة ألقاها الألماني "بيكر". والجدير بالذكر أن حلقة موسكو بزعامة ياكبسون تحولت إلى براغ وطورت من مبادئ الشكلانية وذلك من خلال اهتمامها بالقارئ، والقارئ غير العادي على وجه الخصوص الذي يملك خبرة تمكنه من إدراك بعض الأشياء في الأعمال الأدبية والتحليلات النقدية والتي لا يملكها القارئ العادي.

وكذلك تطوير عوامل العملية الخطابية.

4-جماعة **tel quel** (1960): لم تزدهر الحركة البنيوية في فرنسا إلا خلال الستينيات مع الجهود الرائدة لجماعة **tel quel** التي تنتسب إلى المجلة التي تحمل التسمية نفسها والتي أسسها الناقد الروائي "فيليب صولر" وضمت كل من "كريستيف"، "بارث"، فوكو" ، "دريدا" ومن اسمها يتجلى اهتمامها بالشكل.

إن أهم مظاهر التحول تمثلت أساسا في البنيوية، الأسلوبية والسميائية ومع هذا التحول بدأ الاهتمام بشكل جدي مع القراءة والتأويل وتلت التفكيكية والتداولية فيما بعد.

الفصل الأول
مفهوم القارئ
وأنواع القراء

الفصل الأول: مفهوم القارئ وأنواع القراء

1-مفهوم القارئ (المتلقي)

2-أنواع القراء

1-مفهوم القارئ (المتلقي):

يطرح هذا المفهوم عدة صعوبات إذ تضاربت الآراء حوله، فإيزر يتحدث عن القارئ الضمني، وأمبيرتو إيكو يتحدث عن القارئ النموذجي، وهناك من يتحدث عن القارئ الواقعي والمثالي والفذ والعليم، ومهما تعددت الأسماء والتصنيفات، فإن القارئ موجود بقوة إلا أنه يتعذر تصنيفه ضمن فئات محددة، إذ أن القارئ شخصية خارج سياق العمل الأدبي، يتلقى هذا العمل في أي زمان ومكان، ولكن هذا الأخير لا يقرأ خارج سياق الذات، فهو يمتلك ذاتيته وإذا قرئ حقق هذه الذاتية.

والقارئ أو المتلقي شبكة من الذوات: ذات قارئة، وذات منضبطة سامعة، وذات مشاهدة، وذات مبدعة مسؤولة، وذات محكومة بشروطها الثقافية والسياسية والتاريخية، وبهذا المعنى متعددة الأصوات والوظائف وأشكال الحضور، فهي تقرأ بقدر ما تشاهد بقدر ما تسمع، وتبدع بقدر ما تحاول، وتحاول بقدر ما تمتلك من حرية، وإذا لم يحدث الجوار والتفاعل بين القارئ والنص افتقد القارئ شخصيته[1].

2-أنواع القراء:

1 - www.diwanalarab.com

إذا كان إيكو قد ركز على القارئ النموذجي الذي يعني ذلك القارئ المثالي الذي يتصوره المؤلف في نصه، والذي يقوم بأعمال يسندها إليه فإننا نجد عند أصحاب نظرية القراءة خاصة إيزر فقد أورد مجموعة من القراء هم على التوالي:

1- القارئ الافتراضي: هو الذي يمكن أن تسقط عليه كل تحليلات النص الممكنة[1]. أي أن النص يتصور أو يرسم دائما قارئا معينا هو قارئ لا يحيا ولا يستخلص إلا من النص، فهو موجود في النص يفترضه الكاتب من خلال مجموعة من العلامات الدالة عليه.

ولقد اهتم إيزر كثيرا بهذا القارئ على امتداد كتابه فعل القراءة سواء بشكل صريح أو بشكل ضمني عندما يتحدث عن النص وما يحدثه في القارئ نتيجة لما يحمله في طياته عن مواصفات وآراء وقيم وأفكار متجهة إلى قارئ ضمني[2].

2- القارئ الحقيقي: يعد القارئ الحقيقي من الفئة الرئيسية من القراء، إذ يعتبر أساسا في دراسات تاريخ التجاوبات، أي عندما يركز الاهتمام على الطريقة التي يتلقى بها جمهور معين من القراء العمل الأدبي، وأيا كانت الأحكام التي قد تصدر على العمل، فإنها ستعكس أيضا مختلف مواقف ومعايير ذلك الجمهور[1].

---

1 – إيزر، فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب في الأدب ،ص 20.

2 – ناصر مرابط، القارئ الضمني في رواية "عابر سرير" لأحلام مستغانمي، مذكرة ماجستير ، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة البويرة 2016.

1 – إيزر، المرجع السابق، ص 21،22.

إن القارئ الحقيقي للنص هو ذلك القارئ الذي قرأ النص فعلا وتجاوب معه وسجل حضوره من خلاله، بل وارتبط به على مر العصور، كقراء الشعر الجاهلي مثلا والشعر العباسي، والشعر الأندلسي الذين تركوا كتبا نجد فيها تعليقات عن مختلف الأشعار ومختلف النصوص النثرية كالمقامة وغيرها[2].

3-القارئ المثالي: هو كائن تخييلي خالص لا أساس له في الواقع، فهو يستطيع سد الثغرات التي تظهر باستمرار على أي تحليل للتأثيرات والتجاوبات الأدبية، ويكاد يقابل القارئ المعاصر الذي يصعب تكييفه بشكل من أشكال التعميم رغم أنه موجود، والذي استشهد به في غالب الأحيان بطريقة مباشرة، القارئ المثالي، وينبغي لهذا الأخير أن يكون له سنن مطابقة لسنن المؤلف، وكثيرا ما تشق التصريحات التي أدلى بها الكتاب حول أعمالهم الخاصة، الفكرة القائلة بأن المؤلف ذاته قد يكون هو القارئ المثالي لنفسه[3].

إن النص أي نص نجده مليئ بالثغرات والبياضات وأشياء غامضة، وخيالات وأوهام، وهذه وغيرها تتطلب قارئا يدرك هذه الأشياء ويظهر في كل مرة قارئ

---

2 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ص 20

3 - ينظر، إيزر، المرجع نفسه، ص 22-23.

مثالي ثم يحل محله قارئ مثالي آخر، وهكذا فإن هذا القارئ لا وجود له في الحقيقة إنه يظهر ويختفي ليظهر من جديد[1].

4- القارئ الأعلى: يرى ريفاتير أن القارئ الأعلى مثل أداة استطلاع الاكتشاف كثافة المعنى الكامن المسنن في النص، فهو عند ريفاتير مصطلح جمعي لقراء متباينين لهم كفاءات مختلفة، فإن يأخذ بعين الاعتبار وصفا يمكن التأكد منه تجريبيا وصفا لذلك الكامن الدالي والتداولي الموجود في إرسالية النص، وهكذا فقارئ ريفاتير الأعلى هو وسيلة للتحقق من الواقع الأسلوبي، وبالرغم من هذا المفهوم للقارئ الأعلى فإنه لا يمنع من الوقوع في الخطأ، ومع ذلك فإن مفهوم ريفاتير يبين فعلا أن الخصائص الأسلوبية لم تعد تتخذ فقط بواسطة أدوات لسانية[2].

لقد أخذ القارئ عند ريفاتير منحى أسلوبيا، أي أن قارئه علامة أسلوبية، من هنا فالقارئ يبحث عن السمات الأسلوبية المميزة للنص سيكشفها وسيوظفها ويستخرج منها شخصا خاصا هو الشخص الذي توجه إليه الكاتب بكتابته، وهو أيضا ذلك الذي كان وراء تلك الكتابة لقد أدى البحث في القارئ من الوجهة الأسلوبية إلى إنتاج اتجاه أسلوبي كان وراءه ميشال ريفاتير بآرائه وتبعه آخرون[1].

---

1 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ص 23

2- إيزر، المرجع السابق، ص 24-25.

1 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ص 24

5-القارئ المخبر: هو الشخص الذي يكون متكلما كفئا باللغة التي يبني بها النص، ويكون متمكنا من المعرفة الدلالية كتلك التي يستحضرها المستمع الناضج عند مهمة الفهم، وهذا يشتمل على المعرفة أي الخبرة بوصفها شيئا منتجا ومفهوما معا لأوضاع مجمعية واحتمالات تنظيمية ولهجات خاصة ومهيأة ولهجات أخرى وتكون له كفاءة أدبية، إذن فالقارئ الذي تحدث اريزعن تجاوباته هو هذا القارئ المخبر، وهو ليس شيئا مجردا ولا قارئا حقيقيا حيا، ولكنه هجين، أي أنه قارئ حقيقي (أنا) الذي يعمل كل ما في استطاعته ليجعل نفسه مخبرا[2].

إنه قارئ عالم عارف يكاد يحل محل الكاتب، يعرف لغة النص وما يحيط بها من أسرار ويعرف الظروف التي يتحدث عنها النص والأحوال، ويعرف التاريخ والثقافة والمجتمع الذي يتحدث عن النص وكذلك خبير بالخبايا والمضمرات[3].

6-**القارئ المقصود:** في حين يهتم فيش بتأثيرات النص على القارئ، فإن وولف يشرح من خلال مفهومه عن القارئ المقصود كيفية إعادة بناء فكرة القارئ الذي يقصده المؤلف، وصورة القارئ المقصود هذه يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة حسب النص المتناول، قد تكون هي القارئ المؤمثل، أو قد تعلن عن نفسها من خلال توقع معايير وقيما للقراء المعاصرين، ومن

---

2 - إيزر، المرجع السابق، ص 25-26.

3 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ص 28

خلال فردنة الجمهور، ومن خلال مفاجأة القارئ، ومن خلال تعيين المواقف أو المقاصد الديداكتيكية أو مطالبة المتلقي بالإرجاء الإرادي للشك[1].

إن القارئ المقصود يتحول من نص إلى آخر، إنه يأخذ وجهة معينة لا يظهر بوجهه السافر في النص، إنه يصنعه المؤلف، وقد يأخذ شكل القارئ الأعلى أو المخبر مثلا، إنه غير محدود وتحديده مهمة تقع على عاتق القارئ.

إن الكاتب وضع نصه لقارئ مقصود قارئ رسم ملامحه داخل النص من خلال مجموعة من المؤشرات وتحديدها يحتاج إلى معرفة بها[2].

7-القارئ الضمني: القارئ الضمني كمفهوم له جمهور متأصلة في بنية النص، إنه تركيب لا يمكن مطابقته مع أي قارئ حقيقي، إذن هو بنية نصية تتوقع حضور متلق دون أن تحدده بالضرورة، إن هذا المفهوم يضع بنية مسبقة للدور الذي ينبغي أن يتبناه كل متلق على حدة، ويصح هذا حتى عندما تبدو النصوص وكأنها تتعمد تجاهل متلقيها الممكن، وأنها تقصيه بفعالية، وهكذا يعين مفهوم القارئ الضمني شبكة من البنيات التي تستدعي تجاوبا يلزم القارئ فهم النص[1].

---

1 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ص 27-28.

2 - ناصر مرابط، المرجع السابق، ن ص

1 - إيزر، المرجع السابق، ص 29-30.

والقارئ الضمني لا وجود له بل يمثل تجسيد التوجهات النص الداخلية، أي أن النص هو الذي يخلقه ومن ثمة يتحول إلى مفهوم إجرائي ينم عن تحول التلقي إلى بنية نصية نتيجة للعلاقة الحوارية بين النص والمتلقي ويعبر عن الاستجابات الفنية التي يتطلبها فعل التلقي في النص لكي يعاد تشكيل المعنى عن طريق التأويل في كل قراءة يهدف سد الفجوات التي يكتشفها القارئ أثناء محاورة بين النص، فتتحول القراءة إلى عملية الإبداع، إذ كل قارئ يعدل فيه وجهة قارئ سابق له تاريخيا، وهذا بالنظر إلى المستجدات الحاصلة[1].

[1] ناصر مرابط ، المرجع السابق، ص 30

الفصل الثاني
مفهوم القارئ النموذجي ومصطلحاته

الفصل الثاني: مفهوم القارئ النموذجي ومصطلحاته.

1-مفهوم القارئ النموذجي

2-كفاءة القارئ النموذجي اللغوية.

3-مصطلحات القارئ النموذجي الخارج نصيه.

1-مفهوم القارئ النموذجي:

الفكرة الأساسية التي ينطلق منها أمبيرتو إيكو ويدافع عنها هي أن: " نصا في حال ظهوره من خلال سطحه أو تجليه اللساني يمثل سلسلة من الحيل التعبيرية التي ينبغي أن ينقلها المرسل إليه[1].

إن الدور الأساسي الذي ينتظر من القارئ أن يقوم به، أي القارئ النموذجي يتمثل في فك الرموز التي يشمل عليها النص، لكنه من أجل هذا يشترط فيه أن يتصف بقدرات أو كفاءات تمكنه من ذلك، فإذا كان القارئ قادرا على تحقيق إنجاز (تفعيل مستويات النص المختلفة) فلأنه يتمتع بكفاءة والشيء الذي يعصم التحليل من الوقوع في الاعتباطية هو أن الكفاءة الضرورية لفهم النص محددة (منجزة) من طرف النص في حد ذاته[2].

ولذلك فإن المؤلف ينبغي له أن ينظم استراتيجية النصية أن يلجأ إلى سلسلة من الكفايات، وهي عبارة أشمل من (معرفة الأرموزات) التي من شأنها أن تمنح العبارات المستخدمة من قبله مضمونا، وهذا مما يلزمه التسليم بأن مجموع الكفايات التي يرجع إليها، إنما هو ذاته ما يرجع إليه قارئه لذا تراه يستشق وجود

---

1 - أمبيرتو إيكو، القارئ في الحكاية، التعاضد التأويلي في النصوص الحكائية، ص 61.

2 - Vincent joue : poétique du roman, p 158.

قارئ نموذجي يكون جديرا بالتعاضد من أجل التأويل النصي بالطريقة التي يراها هو (المؤلف) ملائمة بأن تثير تأويلا بمقدار ما يكون فعله (المؤلف تكوينيا)[1].

إن القارئ النموذجي هو قارئ متميز منفرد تتوفر فيه مجموعة من الشروط يطلق عليها أمبيرتو إيكو الكفاءة وهي على نوعين الكفاءة اللغوية والكفاءة غير اللغوية.

2-كفاءة القارئ النموذجي اللغوية:

إن كفاءة القارئ حسب إيكو تتضمن معرفة القاموس الأساس، معرفة قواعد الإحالة والإسناد، القدرة على تحديد سياق المقطع المقروء وظروفه، القدرة على فهم التعابير الرمزية، البلاغية والأسلوبية، ألفة مع السيناريوهات المشتركة والتناصية، وفي الأخير وجهة نظر إيديولوجية وهذا ما يعني أن على القارئ أن يكون عارفا:

أ- المعجم الأساس: الذي هو إتقان القارئ للحد الأدنى من القاموس ليتمكن من تحديد المضامين الدلالية للكلمات ومعانيها الأساسية، وبدون التحكم الأدنى في القاموس يستحيل فهم النص.

ب- معرفة قواعد الإحالة والإسناد: تسمح للقارئ بالفهم الصحيح للعبارات التي تحيل إلى مواقف إخبارية أو أشياء سبق ذكرها، فالقارئ

---

1 أمبيرتو إيكو، المرجع السابق، ص 72.

يضيع في خضم السرد، إذا لم يكن قادرا على فك الرموز الإحالية وإسناد الضمائر إلى الأسماء المعتلة.

جـ- القدرة على تحديد سياق المقطع المقروء وظروفه: يتوجب على القارئ هنا أن يفهم التعابير المقدمة إليه ويؤولها حسب السياق اللغوي الذي جاءت فيه، إذ تكون للكلمة الواحدة معاني مختلفة من سياق إلى آخر، كذلك عليه وضع النص في سياق ظروفه التاريخية أو الاجتماعية التي كتب فيها ليدرك مقاصده ويسير أغواره ويفهم معانيه.

د- القدرة على فهم التعابير البلاغية والأسلوبية: تعتبر أساسية لفهم بعض التعابير النمطية الخاصة بالأنواع الأدبية مثل (كان يا مكان) الخاصة بالقصص الخرافية كما يقوم القارئ بفهم التعابير المجازية المختلفة.

هـ- ألفة مع السيناريوهات العامة والتناصية: المقصود بـ (السيناريو) وضعيات نموذجية تسمح بفهم ما يحدث وتوقع ما سيأتي,

السيناريوهات العامة (المشتركة) هي مجموعة من الأحداث نصادفها كثيرا في الحياة اليومية أساسها قواعد اجتماعية يتقاسمها أبناء الثقافة الواحدة.

و- وجهة إيديولوجية: كل قارئ يشرع في القراءة وهو متسلح بمبادئه العقائدية وقيمه الخاصة التي تؤثر بقوة في طريقة تفعيله لبنيان النص.

وقد تتوافق مع مشروع الكاتب وقد تتعارض معه.[1]

والكفاءات اللغوية للقارئ لا شك في أنها أشد ما يحتاج إليه القارئ.

3-مصطلحات القارئ النموذجي خارج النصية:

1-التفعيل **Actualiser** : يعتبر مصطلح التفعيل أهم مصطلحات القارئ النموذجي عند إيكو، إذ عليه تبني عملية القراءة، وهو عند إيكو يعني تلك العملية المركبة التي تعني: "الفعل الذي يمارسه القارئ حالما تقع عيناه على نص ساعيا إلى إدراكه ووضعه في إطاره الزماني والمكاني وتحقيقه لما تيسر له من ثقافة[2].

والقارئ حسب إيكو يقوم بمجموعة من الأعمال تدخل في إطار التفعيل، ومنه ينطلق في عملية التأويل ويلخصه هذا الجدول[3].

---

1 – ناصر مرابط المرجع نفسه، ص 69

2 – نفسه، ص 72.

3 – المرجع نفسه ، ص 75

تفعيل البنى الخطابية **Actualisation des structures discursives**	هي مرحلة شرح المعاني، ولأن كل كلمة تحتمل عدة معاني من القاموس، فالقارئ لا تعبر اهتمامه إلا للمعاني اللازمة لفهم النص ويهمل باقي المعاني التي يحصيها القاموس,
تفعيل البنى السردية **Actualisation des structures narratives**	يقوم القارئ في هذه المرحلة بعملية تلخيص، حيث يجمع البنى الخطابية ليتمكن من رسم الخطوط العروضية للعقدة القصصية بعد قراءة عدة صفحات.
تفعيل البنى العاملية **Actualisation des structures actancielles**	يربط القارئ في هذا المستوى العوامل المختلفة بأدوارها العاملية أو بصيغة أخرى بوظيفتها أو دورها الذي تلعبه
تفعيل البنى الإيديولوجية **Actualisation des structures idéologiques**	من خلال المخطط العاملي يلاحظ القارئ مختلف القيم والمبادئ التي يمنحها النص للعوامل المختلفة، وهذا ما يسمح له ببناء النظرة الإيديولوجية التي تحملها الرؤية إلى العالم.

2-أرموزة **Code:** وهو النظام الرمزي الذي يكون عليه جزء الكلام حين يباشر القارئ أو المحلل تفكيك معمياته والكشف عن التباساته، وفي المنظور السيميائي الإيكوي تعني الأرموزة الفئات السيمية التي يشكل القاموس المعجماني تمظهرها على مستوى العلامات اللسانية[1]

3-العامل **Opérateur:** ويعني به إيكو التعبير أو أحد أشكال اللغة داخل الخطاب أو النص طبعا الذي يتم بفضله تحويل عبارة أو سياق من فئة دلالية معينة إلى أخرى إذ يكون العامل ضامنا التحويل الدلالي بصورة أو

[1] **امبيرتو ايكو ، مرجع سابق ، ص 75**

بأخرى على المثال الذي أعطاه إيكو إذا أورد التحليل أحد هذه العوامل الكلمة بالعكس[1]

4-لساني خارجي **Extra linguistique:** أي كل ما تسجله اللغة في النص ويكون دالا على حال أو صفة أم فعل غير لغوي كأن تشير اللغة إلى سمة جسمانية لدى بطل القصة.[2]

5- القاموس الأدنى **Dictionnaire minimum:** ويعني إيكو بهذا المصطلح الطاقة القاموسية الدنيا التي يكون قارئ هزيل الثقافة قد حازها، فجعل يقارن بها لحظة تأويلية النص، كلمات هذا الأخير يقصد الإدراك و التأويل.[3]

6-تؤول **Interpréter:** وهو العملية التي يباشرها القارئ للتدقيق في المعاني و التوفيق بين ظاهر النص وباطنه.[4]

7- مرسل (باث) **Emetteur:** وهو الإسم الذي يطلقه علماء التواصل على أحد طرفي العملية ويكون مرسل الرسالة إلى متلق ما.[5]

---

[1] **امبيرتو ايكو ، مرجع سابق ، ص 50**

[2] **نفسه ، ص 51**

[3] **نفسه ، ص 52**

[4] **نفسه ، ص 54**

[5] **نفسه ، ن ص**

8-تكويني متعال **Transcendantale**: وهي صفة اقتبسها إيكو من الفيلسوف كانط، وأراد أن يدل بها على ما يضاد التجريبي أوالأمبيري، ويكون من الصنف الفكري اللصيق بالجوهري.[1]

9-القندرة: التباهي والمشي بطريقة إستعراضية.[2]

10- منبه، مثير **Stimulus**: ويكون إما عاملا طبيعيا يحدث ردود الفعل في كائن حي ذي جهاز حسي، أو عاملا مصنوعا في النسيج الحكائي يحدث ردود فعل في قارئ النص، بحسب إيكو تقتضي استجابات متفاوتة من هذا الأخير (القارئ).[3]

11- قرائن مرجعية **Indices référentiels**: أي أدلة حسية تشير إلى المرجع، موضوع التداول على أن ينطوي الكلام عليها.[4]

12- دور فاعلي **Rôle actanciel**: أو أدوار فعلانية وهي الحالات الحكائية المتعددة التي يمكن أن يكون فيها الفاعل **(Actant)** داخل المجرى الحكائي، وعليه تكون الأدوار الحكائية معتبرة بمثابة فئة (بحسب ها مساق)، هي تشكل جدارا تكون عناصره مبنية من الموقع الذي لا يمكن أن تتخذه في المجرى الحكائي

---

[1] **امبيرتو ايكو ، مرجع سابق ، ص 55**

[2] **نفسه ، ص 57**

[3] **نفسه ، ص 59**

[4] **نفسه ، ص 60**

13- لهاج **Idiolecte**: وهو يطلق على ما يشكل أسلوب شخص واحد في التكلم، حتى ليكون بمثابة لهج مخصوص به دون عامة النص.

14- فعل داخل في القول **Illocution**: وهو مفهوم يعين به علم التداول إيراد فعل ذي طبيعة دلالية محسوسة داخل القول الذي يجري لفظه.

15- مرجعية **Référence**: وهي العلاقة التي تكون بين علامة و "مرجعها" (الشيء الواقعي من العالم إذ تدل عليه).

16- بنى فاعلية **Structures actancielle**: وهي بحسب إيكو البنى التي تستوضح في الخطاب أو في النص، والتي تتخذ بمقتضاها الأدوار الحكائية مواقع منتظمة وذات دلالة، وبمعنى آخر يمكن أن تشكل أدوار الفاعل (**Actant**) في النص الحكائي بمجملها بنية أو بنى ذات دلالة متفاوتة العمق وتستوحي التأويل.[1]

17- أعجوم **Lescène**: ويعني مجموعا من المسارات الخطابية الممكنة التي تؤول النص على الدوام، ويفضل تلاقي سيمات سياقية مختلفة، يصار إلى تحقق هذه الأعجومات في سيمات عديدة.[2]

---

[1] **امبيرتو ايكو المرجع السلبق، ص 61**

[2] **نفسه ، ن ص**

خاتمة

خاتمة:

إن نقطة التحول المفصلية في تاريخ النظريات النقدية تمثلت أساسا فيما قدمه ديسوسور عندما نقل الاهتمام من المؤلف والمجتمع إلى النص باعتباره بنية مغلقة ودعم ذلك الشكلانيون الروس، وجماعة الأبوياز و **Telquel** فيما بعد.

لقد تأثرت الشكلانية بحركة المستقبلية التي كانت قبلها والتي كانت تعتبر الكلمة أساس كل بناء لأي نص، إن الكلمة المكتفية بذاتها داخل النص من حيث الحروف والأصوات والإيقاعات والأوزان هكذا حدث التحول إلى النص ونظر إليه كبناء مغلق مع البنيوية وتجاوزت السيميائية هذه النظرة عندما بحثت عن المعنى، ونظرت إلى القارئ.

جاءت القراءة وجاء دور القارئ مع المدرسة الألمانية بزعامة إيزر وياوس، وأنتجت نظرية التلقي والاستقبال وركزت الأولى على الآلية وركزت الثانية على الجمالية.

وبعد هؤلاء أخذ إيكو مكانة في نظرية القراءة فأنتج كتابه المشهور "القارئ في الحكاية"، وتناولنا المصطلحات المتعلقة بهذا القارئ الذي سماه القارئ الضمني، وبعد تعريفه والبحث في مصطلحاته وجدنا أن مصطلح التفعيل أكثر اقترانا بالقارئ الضمني إلى جانب الكفاءة اللغوية النصية والكفاءة غير النصية التي يحتاج إليها القارئ.

وكانت النتيجة الأساسية التي انتهينا إليها أن نظرية إيكو لا تفهم إلا من خلال المصطلحات الواردة في هذا الكتاب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- www.shbeb.com

2-إليزابيت غافوغالو، مناهج النقد الأدبي، ترجمة يونس لشهب، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013.

3- www.diwanaarab.com

4- إيزر، فعل القراءة، نظرية جمالية التجاوب في الأدب.

5-ناصر مرابط، القارئ الضمني، في رواية "عابر سرير" لأحلام مستغانمي، مذكرة ماجستير قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، البويرة، 2016.

6-أمبيرتو إيكو، القارئ في الحكاية، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1996م.

7-أحمد يوسف عبد الفتاح، قراءة النص وسؤال الثقافة، استبداد الثقافة وعي القارئ بتحولات المعنى، دار النشر عالم الكتب الحديث جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع 2009.

8-إسماعيل عز الدين، كيفيات تلقي الشعر في التراث العربي، دار الفكر العربي 2005.

9-البريكي فاطمة، قضية التلقي في النقد العربي القديم دار الشروق.

10-بعلى حفناوي، المقارنة الجديدة، الحداثة، العولمة، جماليات التلقي.

11-بلميح إدريس، القراءة التفاعلية، دراسات لنصوص شعرية حديثة، دار توبقال للنشر 2000.

12–توفيق السعيد، الخبرة الجمالية، دراسة في فلسفة الجمال ظاهراتية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1992.

13–حمود محمد، مكونات القراءة المنهجية للنصوص، المرجعيات، المقاطع، آليات تقنيات التنشيط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998.

14–خضر عودة ناظم، الأصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق للنشر والتوزيع 1997.

15–ربابعة موسى، جماليات الأسلوب والتلقي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

16–الرباعي ربي عبد القادر، المعنى الشعري وجماليات التلقي في التراث التقليدي والبلاغي، دار جرير للنشر والتوزيع، 2006.

17–سحلول حسن مصطفى، نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياه، اتحاد كتاب العرب 2001.

18–عبد الواحد محمد عباس، قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي، دار الفكر العربي، 1996م.

19–كاظم نادر، المقامات والتلقي، بحث في أنماط التلقي لبديع الزمان الهمذاني في النقد العربي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2008.

20-لحميداني حميد، القراءة وتوليد الدلالة، تغير عاداتنا في قراءة النص الأدبي، المركز الثقافي العربي 2008.

21-موسى صالح بشرى، نظرية التلقي أصول وتطبيقات، المركز الثقافي العربي 2001.

22-مونسي حبيب، القراءة والحداثة، مقاربة الكائن والممكن في القراءة العربية، اتحاد الكتاب العرب، 2000.

23-شوقي الزين محمد، التأويلات وتفكيكات فصول في الفكر العربي المعاصر، المركز الثقافي العربي 2002.

24-سحلول حسن مصطفى، نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياه، اتحاد الكتاب العرب دمشق 2001.

25-حسن بن حسن، نظرية التأويلية عند بول ريكور، ج ج تنسيفت، المغرب.

فهرست الموضوعات:

الموضوع

مقدمة

مدخل: انتقال النقد من المبدع والمجتمع والنص إلى القارئ.

أ- تحول القراءة

ب- أهمية القراءة

الفصل الأول: مفهوم القارئ وأنواع القراء

أ- مفهوم القارئ

ب- أنواع القراء

الفصل الثاني: القارئ النموذجي ومصطلحاته

أ- مفهوم القارئ النموذجي

ب- كفاءة القارئ النموذجي اللغوية

ت- مصطلحات القارئ النموذجي الخارج نصيه.